

خطط بغداد من خلال كتاب البلدان لليعقوبي (ت284هـ) دراسة تاريخية.

Title in English Baghdad plans in the Al-buldan book for Yaqoubi "historical study.

أ.د. عباس فضل حسين¹، جمهورية العراق جامعة المثنى abbas.fadal@mu.edu.iq
dr.abbas fadal Hussein. Iraq. Al-Muthanna University. abbas.fadal@mu.edu.iq

تاريخ النشر: 2021/01/28

تاريخ القبول: 2021/01/27

تاريخ الاستلام: 2020/10/04

الملخص:

يتطرق البحث الى خطط مدينة بغداد أيام الدولة العباسية من خلال كتاب البلدان لليعقوبي، الذي كان أحد رجال الادارة في هذا الدولة، وقدم لنا وصفا دقيقا لكل صغيرة وكبيرة في هذه العاصمة العباسية من الدور والسكك والدروب والاقطاعات والاطواق، والاسواق والانهار، والحرف، والاراضي الزراعية المحيطة ببغداد في مشهد قل أن نجد مثله في بقية كتب البلدان الجغرافية الاسلامية. وقد اقتضت ضرورة البحث أن يتم تقسيمه الى عدة نقاط أساسية، تضمنت النقطة الاولى، الاهمية الجغرافية والاستراتيجية لموقع بغداد، فيما كانت النقطة الثانية تتحدث عن كيفية بناء العاصمة بغداد، وخططها في الكرخ بشكل تفصيلي، فيما جاءت الفقرة الثالثة لتتحدث عن خطط الرصافة. ويشير البحث الى ضرورة إتباع الطرق الصحيحة في اختيار مواقع المدن وبنائها بشكل علمي يراعي المسائل الطبية والصحية لتكون مدن ذات بيئة صالحة للسكن النموذجي لتخفيف من الازدحام السكاني الذي يترتب عليه مشاكل امنية واقتصادية وبيئة تؤثر على الوضع العام للمدن.

كلمات مفتاحية: بغداد ؛ المنصور ؛ البلدان ؛ اليعقوبي . الخطط. الاقطاع.. الارياض.. الاسواق... الاسوار

Abstract:

Indeed. the research has shown the plans of the Baghdad city during the Abbasid era, based on the book of the countries of the Yaqoubi, who was an important member to the administration in the Abbasid age. The study has elucidated an accurate description of all the details of Baghdad Abbasid capital in relation to, housing, railways, routes, fiefdoms, markets, markets, rivers, crafts, and agricultural land surrounding Baghdad, hence and this is description you could not found it in rest of the books of Islamic geographical countries. Therefore, it is necessary to divide the research into several basic points, the first point focused on the life of Yaqoubi and his intellectual effects. The second point showed the geographic and strategic importance of the Baghdad site. While the third point was talking about how to build the capital Baghdad as well as the fourth point highlighted Karkh's plans in detail. Finally, the last point focused on the plans of Rusafa, and then there is a statistical comparison of the Baghdad aspects regarding the aspects of urban and civilization distinct there.

Keywords: Baghdad ; alMansour ; the countries ; Yaqoubi . Plans. Feudalism, lands, markets, walls.

1- المؤلف المرسل: أ.د. عباس فضل حسين، abbas.fadal@mu.edu.iq

1. مقدمة:

يعد اليعقوبي المتوفى سنة 284هـ، من جيل مؤرخي القرن الثالث الهجري، الذين كان لهم باع طويل في الكتابة التاريخية والجغرافية، رغم قلة مؤلفاته التي كانت ثلاث فقط وهي تاريخه وكتاب البلدان، ومشكلة الناس لزمانهم، ونحن تعمداً عدم المرور على سيرته لسببين الأول كونه مؤرخاً عراقياً إسلامياً معروفاً، والثاني كبر حجم البحث الذي منعي صراحة في الخوض في هذا المضمار.

إن بغداد تمثل هوية مدينة عراقية بطابع إسلامي، من حيث التخطيط والتنفيذ، من جانب ومن جانب آخر امتلكت خصوصية الشكل الدائري الذي اقترن أسمها باسم المدينة المدورة باسمها عبر التاريخ، وكأن العباسيون، أرادوا أثبات هوية خاصة لدولتهم الواسعة من خلال التركيز على الهوية العراقية للعاصمة بمميزات التي أمتازت بها. ويتطرق البحث الى خطط بغداد في كتاب البلدان لليعقوبي، من حيث تحديد الموقع الذي بنيت فيه بغداد، وطريقة البناء الدائري الشكل، فضلاً عن ذكر التفاصيل الدقيقة التي أوردها اليعقوبي عن تلك الخطط المتنوعة في العاصمة، والتي لم يرد ذكر معظمها في بقية المصادر التاريخية، خاصة أنه غطى فترة كاملة من تأسيس المدينة حتى أنتقال المعتصم العباسي الى سامراء.

أن المعلومات التي وردت في مصنف البلدان، قسمت بغداد الى الدروب والشوارع والقصور والطاقت، والاقطاعات والاسواق بشكل جميل ومهندس هندسة جميلة ساعدت الطبقة الحاكمة في حفظ الامن والنظام في بغداد، من جهة، ومن جهة أخرى، جعلت السكن في بغداد بشكل نظامي وصحي، ساعد على إستيعاب ملايين الناس الذي قدموا للسكن فيها بحثاً عن الامان والرزق.

إن خطط بغداد ومعالمها العمرانية التي سيرد ذكرها في هذا البحث تشير الى وجود مدينة عالمية كبيرة وذات صفة دولية متميزة تدل على السعة العمرانية لها وحجم الاستيطان السكاني الهائل فيها، وخاصة أن اليعقوبي يذكر وجود الحمامات والمساجد والجوامع بالالاف، فضلاً عن الاسواق الكبيرة والصغيرة في كل محلة وزقاق وسكة، وهذه الاشارات التي سنذكرها في البحث هي مقياس حقيقي لعظمة هذه المدينة العريقة.

2. أهمية إختيار مكان بناء بغداد:

تم إختيار موقع بناء مدينة بغداد وفقاً لمجموعة معطيات وشروط مهمة لفتت أنتباه الخليفة أبي جعفر المنصور، وجعلته يختار هذا المكان نواة لعاصمة العباسيين المستقبلية التي توسعت في القرون اللاحقة لتكون واح، ولعل أهم تلك المعطيات:

1.2 الموقع الاستراتيجي (العسكري والاقتصادي):

وصف اليعقوبي بغداد قائلاً: ((وأنما ابتدأت بالعراق لأنها وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد لأنها وسط العراق، والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق الارض ومغارها سعة وكبرا وعمارة وكثرة مياه وصحة وهواء))¹، وهذا النص له قيمة كبيرة للباحثين لأنه لم يأت من فراغ، وقائله ممن عاصر تلك الفترة الأولى لعظمة هذه المدينة وقمة أتساعها العمراني والحضاري بكل أبعاده.

ويحتل موقعها أهمية استراتيجية كبيرة لوقوعه على خطوط النقل والمواصلات الرابطة بين الشرق والغرب²، وخاصة النقل البري والبحري المعتمد على نهري دجلة والفرات، والذي بفضلهما تدفق التجارة بكل أنواعها الى بغداد، وهذا ما أشار اليه اليعقوبي بقوله: ((ثم يجري في حافتها النهران الاعظمان دجلة والفرات فتاتيها التجارات والمير برا وبحرا بأيسر السعي حتى تكامل بها كل متجر يحمل من المشرق والمغرب من أرض الاسلام وغير أرض الاسلام))³.

وهذا الاهمية التجارية لبغداد جعلت كل البلدان ترسل بضائعها اليها فقد جاءت البضائع من الهند⁴ والسند⁵ والصين⁶ والتبت⁷ والترك⁸ والديلم⁹ والخزر¹⁰ والحبشة¹¹ وسائر البلدان الاخرى¹²، ((حتى يكون بها من تجارات البلدان أكثر مما في تلك البلدان التي خرجت التجارات منها.))¹³.

وهذه الحقيقة يذكرها اليعقوبي على لسان مؤسس بغداد المنصور العباسي الذي وصفها بقوله: ((جزيرة بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة للدنيا))¹⁴، فكل تجارة أو طرق مواصلات تأتي في دجلة من واسط¹⁵ والبصرة والابلة¹⁶ والاهواز¹⁷ وفارس، وعمان والبحرين، وما يتصل بذلك ترقى نحو بغداد وترسو سفنها فيها¹⁸، كما أن القادم من الموصل¹⁹ وديار ربيعة²⁰ وأذربيجان²¹ وأرمينية²² عن طريق السفن في نهر دجلة²³، وكذلك من ديار مصر والرقعة والشام والثغور والمغرب مما يحمل من التجارة عبر السفن بنهر الفرات²⁴، وهذا العامل التجاري ساهم الى حد كبير في التطور العمراني والاقتصادي للعاصمة بغداد خلال العهد العباسي، وأشار اليعقوبي الى هذه الحقيقة بقوله: ((ويكون مع ذلك أوجد وامكن حتى كأنما سقيت اليها خيرات الارض وجمعت فيها ذخائر الدنيا وتكاملت فيها بركات العالم.))²⁵.

وقد ساهم ذلك في ازدياد الكثافة السكانية في بغداد الى أعداد كبيرة قياسا بما حولها من المدن الاسلامية، فسكنها مختلف أصناف الناس، ومن سكان الاقاليم الاسلامية الاخرى ومن أهل القرى والارياف، ((وأنتقل اليها من جميع البلدان القاصية والدانية وأثرها جميع أهل الافاق على أوطانهم فليس من أهل البلد الا ولهم محلة ومتجر ومتصرف فأجتمع بها ما ليس في مدينة في الدنيا.))²⁶.

2.2 الموقع الصحي :

وتأتي الشروط الصحية في مقدمة الاسباب التي من أجلها تم اختيار مكان بناء بغداد في هذا المكان، فالموقع الجغرافي لعب دورا مهما في هذا الاختيار، فبغداد تقع في الاقليم الاوسط الذي يعتدل فيه الهواء في جميع الازمان والفصول²⁷، ((فيكون الحر بها شديدا في أوقات القيظ والبرد شديدا في أيام الشتاء، ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في أوقاتها.))²⁸، وهذا المناخ ساهم بشكل كبير في جعل بغداد صالحة للسكن من الناحية الصحية، ذلك لأن التغير المناخي لا يحدث فجأة مما يسبب الامراض للسكان، ذلك: ((دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء، ودخول الربيع الى الصيف غير متباين الهواء، وكذلك كل فصل ينتقل من هواء الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثوى، وعذب الماء وزكت الاشجار وطابت الثمار وأخصبت الارض وكثرت الخيرات وقرب مستنبط معينها.))²⁹.

ويشير اليعقوبي الى نتيجة لهذا المناخ المتميز على صحة السكان في بغداد بالقول: ((وباعتدال الهواء وطيب الثرى وعذوبة الماء حسنت أخلاق اهلها ونضرت وجوههم وأنفتقت أذهانهم حتى فضولا الناس في العلم والفهم والادب والنظر والتميز والتجارات والصناعات والمكاسب والحدق بكل مناظرة وأحكام كل مهنة واتقان كل صناعة....))³⁰.

ويعطي اليعقوبي مقارنة صحية بين بغداد وما يجاورها من المدن والاقاليم، فهو يؤكد على فضل العراق وجلالته وسعتها ووسطها للدنيا، فهي لا تشبه بلاد الشام: ((البيئة الهواء الضيقة المنازل الحزنة الارض المتصلة الطواعين الجافية الاهل))³¹، وليست مثل مصر ((المتغيرة الهواء الكثيرة الوباء التي انما هي ين بحر رطب عفن كثير البخارات الرديئة التي تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل اليابس الصلد الذي ليبسه وملوحته وفساده لا ينبت فيه خضر ولا ينفجر منه عين ماء.))³².

ويسرد اليعقوبي تلك المقارنة أيضا مع أفريقية التي وصفها بالبعد عن ديار الاسلام والبيت الحرام الكثيرة العدو الجافية الاهل³³، وكذلك بلاد أرمينية النائية الباردة الحزنة المحاطة بالأعداء، وليست مثل دار الاكراد الجبلية³⁴، وبغداد ليست كبلاد خراسان في الشرق الواقعة بين الاعداء والحروب³⁵، ولا مثل الحجاز، ((النكدة العيش الضيقة المكاسب التي قوت أهلها من غيرها.))³⁶، ولا كالتبت الفاسدة الهواء والغذاء التي ((بفساد هوائها وغذائها تغيرت ألوان أهلها وصغرت أبدانهم وتجعدت شعورهم.))³⁷.

3- خطط بغداد (الكرخ)، ومعالمها الرئيسية:

1-3: بناء بغداد:

بعد أن أستطلع المنصور العباسي مكان بناء مدينته الجديدة لم يباشر بالعمل قبل أكتمال العدة والعدد من العمال وأدوات البناء، فقد ذكر اليعقوبي بأن المنصور ((وجه في أحضار المهندسين وأهل المعرفة والبناء والعلم بالذراع والمساحة وقسمة الارضين حتى أختط مدينته،... وأحضر البنائين والفعلة والصناع من النجارين والحدادين والحفارين، فلما أجمعوا وتكاملوا أجرى عليهم الارزاق وأقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد في حمل من فيه ممن يفهم شيئا من البناء فحضره مائة الف من اصناف المهن والصناعات))³⁸.

ثم تمت عملية وضع أسس بناء المدينة، بأن تكون على شكل دائرة لذلك سميت بالمدينة المدورة³⁹، في شهر ربيع الاول سنة 141هـ⁴⁰، ويشير اليعقوبي في تفاصيل دقيقة جدا عن الية البناء ونوعية المواد المستخدمة فيه، فقد ذكر ان اللبنة الواحدة التامة المربعة طولها ذراع في ذراع ووزنها مائتا رطل، واللبنة المصنفة طولها نصف ذراع وعرضا نصف ذراع ووزنها مائة رطل⁴¹، وتم حفر القنوات المائية والابار وتم جلب المياه عبر نهر كرخا⁴²، القادم من نهر الفرات، فتم أقتان حفره بشكل سلس وجميل يمر عبر المدينة من أجل شرب السكان ولصناعة الطين اللازم للبناء⁴³. ويمكننا أن نحدد المعالم الاساسية لتخطيط بغداد كما يأتي:

1- الابواب: جعل المنصور لبغداد أربعة ابواب رئيسية يتم من خلالها الدخول اليها⁴⁴، فسميت باسم باب الكوفة وباب البصرة وباب خراسان وباب الشام، وبين كل باب منها الى الآخر خمسة اذ ذراع بالذراع السوداء⁴⁵ من خارج الخندق، وعلى كل باب منها باب حديد عظيمان جليلان، ولا يستطيع احد فتح البواب الواحد منها ولا يفتحه الا جماعة من الرجال⁴⁶، ويصف اليعقوبي، ارتفاع تلك الأبواب بقوله: ((يدخل الفارس بالعلم والرامي بالرمح الطويل من غير أن يميل العلم ولا يثني الرمح))⁴⁷.

2- الاسوار: احيطت بغداد بالاسوار من جوانبها الاربعة، على شكل سورين الاول الخارجي الذي جعل أساسه تسعين ذراعاً⁴⁸، ثم يقل حتى يصير أعلاه خمس وعشرون ذراعاً وأرتفاعه ستون ذراعاً⁴⁹ مع الشرفات⁵⁰، أما السور الثاني الذي يأتي بعد السور الاول ويسمى الفصيل⁵¹، وصف بالعظمة والجلال ويكون بينه وبين السور الاول مائة ذراع سوداء⁵².

ويضم الفصيل أبراج عظيمة عليها شرفات دائرية الشكل، ويكون خارجه وحوله مسناة⁵³ مصنعة من الاجر وصاروج⁵⁴، محكم الصنع متقن بأحكام، يأتي بعد المسناة الخندق الذي يجري فيه الماء من القناة الممتدة من نهر كرخا، ويأتي خلف الخندق الشوارع الكبرى الرئيسية للعاصمة⁵⁵.

3- الدهاليز⁵⁶: وجعل لأبواب المدينة أربعة دهايز عظيمة ذات الآزاج⁵⁷ بالكامل، وحول كل دهايز ثمانون ذراعاً معقودة بالأجر والجص⁵⁸، ويدخل من الدهليز باتجاه الفصيل فإنه يطل على رحبة⁵⁹ واسعة مفروشة بالصخر، ومن ثم دهايزاً على السور الاعظم عليه بابان عظيمان من الحديد، لا يفتحه الا مجموعة من الرجال⁶⁰، ويصف اليعقوبي دهايز السور الاعظم بقوله: ((فاذا دخل من دهايز السور الاعظم سار في رحبة الى طاقات معقودة بالاجر والجص، فيها كوة⁶¹ رومية يدخل منها الشمس والضوء ولا يدخل منها المطر، وفيها منازل الغلمان))⁶²، وعلى كل باب من الابواب الاربعة طاقات⁶³ وعلى كل باب من أبواب المدينة التي على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفعات يجلس فيها فيتم الاشراف فيها على كل ما يعمل به، يصعد الى هذه القباب على عقود مبنية بعضها مبني بالجص والاجر وبعضها باللبن الضخمة⁶⁴.

4- الازاج: أمتازت أسوار بغداد بوجود الازاج تلك التحفة المعمارية التي من خلالها يقيم الحرس والمرابطين للدفاع عنها، فقد وصفها اليعقوبي: ((قد عملت أزاجاً بعضها أعلى من بعض فداخل الازاج للرابطة والحرس، وظهروا عليها المصعد الى القباب التي على الابواب على الدواب، وعلى المصعد أبواب تغلق فإذا خرج الخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثم الى دهايز عظيم أزج معقود بالاجر والجص عليه باب حديد يخرج من الباب الى الرحبة العظمى وكذلك للطاقات الاربعة على مثال واحد))⁶⁵.

- 5- قصور الخلافة: تقع هذه المعالم المعمارية في وسط بغداد من جهات الأربع فأنها نفس المسافة ،فهي تقع في الرحبة الوسطى الفسيحة في منتصف الاسوار، وتضم القصر الذي يعرف بقصر الذهب⁶⁶ ، والذي سمي بابه بباب الذهب والى جانبه المسجد الجامع، قال اليعقوبي: ((وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لاحد لا دار من ناحية الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممتدة على عمد مبنية بالأجر والجص يجلس في أحدهما صاحب الشرطة ،وفي الاخرى صاحب الحرس))⁶⁷
- 6- منازل أولاد الخلفاء والحاشية ودواوين الدولة: أمر المنصور العباسي بان تكون قصور أبناء العباسيين حول قصره وخدمه وعبيده وبيت المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل⁶⁸ والخراج⁶⁹ والخاتم⁷⁰ والجند⁷¹ والحوائج⁷² والاحشام ومطبخ العامة، و النفقات⁷³.
- ثانيا: المعالم العمرانية والحضرية الرئيسية لبغداد(الكرخ):
يمكننا أن نوجز المعالم العمرانية والحضرية للعاصمة بغداد في جانب الكرخ حسب ما جاء في وصف اليعقوبي لها في كتابه البلدان بما يلي:
2-3: السكك:
تعد السكك أهم المعالم العمرانية الاساسية لبغداد لأنها بنيت بطريقة هندسية منظمة دلت على عبقرية المهندسين ورغبة السلطة العباسية في فرض البناء المنتظم للمدينة الجديدة مما يحقق الهدف الاساسي من البناء، ويشير اليعقوبي الى المئات من السكك التي سميت باسم القواد العباسيين البارزين وبسكان كل سكة من القبائل والزعماء والشيخوخ⁷⁴. وهذه السكك هي:
1- سكك باب البصرة-باب الكوفة:
وأسماء هذه السكك، هي: سكة الشرطة، وسكة الهيثم ،وسكة المطبق وفيها الحبس الاعظم الذي يسمى المطبق⁷⁵ وثيق البناء محكم السور⁷⁶ ، وسكة النساء وسكة سرجس وسكة الحسين، وسكة عطية مجاشع وسكة العباس وسكة غزوان وسكة ابن حنيفة وسكة الضيقة⁷⁷.
2- سكك باب البصرة –باب خراسان:
وأسماء هذه السكك: سكة الحرس وسكة النعيمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل وسكة شيخ بن عميرة، وسكن المرورودية وسكة واضح وسكة السقائين وسكة ابن بريهة بن عيسى بن المنصور⁷⁸ ، وسكة أبي أحمد ،والدرب الضيق⁷⁹.
3- سكك باب الكوفة الى باب الشام:
وأسماء هذه السكك: سكة العكي وسكة ابي قره وسكة عبد ويه، وسكة السמידع وسكة العلاء، وسكة نافع وسكة أسلم⁸⁰ وسكة منارة⁸¹.
4- سكك باب الشام الى باب خراسان:
وأسماء هذه السكك: سكة المؤذنين وسكة دارم وسكة أسرائيل وسكة الحكم بن يوسف وسكة سماعة وسكة صاعد⁸² ، وسكة الزياي وسكة غزوان⁸³.
ويصف اليعقوبي تلك السكك بقوله: ((هذه السكك بين الطاقات، والطاقات داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سكة من هذه السكك جلة القواد الموثوق بهم في النزول معه، وجلة مواليه ومن يحتاج إليه في الأمر المهم، وعلى كل سكة من طرفها الأبواب الوثيقة، ولا تتصل سكة منها بسور الرحبة التي فيها دار الخلافة، لأن حوالي سور الرحبة كما تدور الطريق))⁸⁴
- 3-3:الارياض:

- تم تقسيم بغداد الى أرباض بعدد أربعة أرباع، وقام المنصور العباسي بأعطاء الربع لرجل من المهندسين وأعطى أصحاب كل ربع مبلغ من المال ((مبلغ ما يصير لصاحب كل قطعة من الذرع، ومبلغ ذرع ما لعمل الاسواق في ربح الرض))⁸⁵.
واهم الارياض التي ذكرها اليعقوبي في جانب الكرخ هي:
- 1- ربح عبد الوهاب⁸⁶ ويعرف بسويقة عبد الوهاب، ويقع خارج بغداد على نهر الفرات⁸⁷.
 - 2- ربح حميد⁸⁸: وهو شارع يقع على نهر الصراة العليا وفيه دار حميد وأصحابه وجماعة من ال قحطبة بن شبيب^{89 90}.
 - 3- ربح سليمان بن مجالد⁹¹: بين باب الكوفة وباب الشام، وسعي بهذا الاسم لان صاحبها كان يتولى إدارة هذا الربع فنسب اليه⁹².
 - 4- ربح الحسن بن قحطبة⁹³: يقع في الربع بين باب الكوفة والشام (ومنازله ومنازل أهله شارع في الدرب المعروف بدرب الحسن)⁹⁴.
 - 5- ربح الخوارزمية، ويتصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية من جند المنصور، ونسبوا الى الحارث بن رقاد الخوارزمي^{95 96}.
 - 6- ربح الخليل بن هاشم الباوردي^{97 98}.
 - 7- ربح الخطاب بن نافع الطحاوي^{99 100}.
 - 8- ربح الهيثم بن معاوية^{101 102}.
 - 9- ربح أبي أيوب سليمان بن أيوب المعروف بأبي أيوب الخوزي المورياني^{103 104}.
 - 10- ربح حرب بن عبد الله البلخي¹⁰⁵: اكبر أرباض بغداد على الاطلاق وصفها اليعقوبي بقوله: ((وليس ببغداد ربح أوسع ولا أكبر ولا أكثر دروبا واسواقا في الحال منه، وأهله أهل بلخ¹⁰⁶ وأهل مرو¹⁰⁷ وأهل الختل¹⁰⁸ وأهل بخارى¹⁰⁹ وأهل أسبشباب¹¹⁰ وأهل اشتاخنج¹¹¹، وأهل كابل شاه¹¹² وأهل خوارزم¹¹³ ولكل أهل بلد قائد ورئيس))¹¹⁴.
 - 11- ربح دار الرقيق¹¹⁵: كان يوجد فيه الرقيق التابع للمنصور العباسي الذين يباعون في الافاق وكان تحت أشرف الربع مولاه¹¹⁶.
 - 12- ربح الكرمانية: تحت أشرف القائد بوزان بن خالد الكرمانى^{117 118}.
 - 13- ربح وضاح مولى المنصور¹¹⁹ صاحب خزائن السلاح، وفيه قصر وضاح وهناك أسواق محيطة به¹²⁰.
وقسمت الارباع لمدينة بغداد بما يلي:
 - 1- الربع الاول: يبدأ من باب الكوفة الى باب البصرة، وباب المحول¹²¹، والكرخ¹²²، وما يتصل بها من القرى والمحلات وأعطيت كلها للمسيب بن زهير¹²³ والربيع وعمران بن الوضاح المهندس¹²⁴، ليتم البناء فيها بحسب ما أراه لهم الخليفة المنصور العباسي¹²⁵.
 - 2- الربع الثاني: يبدأ من باب الكوفة الى باب الشام، ويمر عبر شارع طريق الانبار، وتنتهي الى حد ربح حرب بن عبد الله، وسليمان بن مجالد، وواضح، وعبد الله بن محرز المهندس¹²⁶، وأعطيت لهؤلاء لغرض بنائها والاشراف على سكن الناس فيها¹²⁷.
 - 3- الربع الثالث: من باب الشام الى ربح حرب، وما تصل به من المناطق، ويمر بشارع بباب الشام، وما أتصل بذلك الى الجسر على منتهي دجلة حرب بن عبد الله¹²⁸ وغزوان مولى المنصور العباسي، والحجاج بن يوسف المهندس¹²⁹.
 - 4- الربع الرابع: من باب خراسان الى الجسر على نهر دجلة ويسير موازيا للنهر، الى محلة البغيين، وباب قطر بن هشام بن عمرو التغلبي¹³⁰، وعمارة بن حمزة¹³¹ وشهاب بن كثير المهندس¹³².

وبُنيت تلك الأرباع عن نظام هندسي معماري منظم جدا ، فقد أمر المنصور العباسي بأن يبني كل ربع بتقسيمه على عدد الرجال الراغبين بالسكن فيه بمنحه جزءا من الأرض لبناء داره، وترك مساحات خاصة لبناء الحوانيت والأسواق المرتبة بحسب صنفها ، في كل ربع من تلك الأرباع، وفي داخل كل رِبع مساحة كافية قرب الحوانيت من أجل التوسع التجاري للمدينة مستقبلا، قال اليعقوبي: ((وأن يجعلوا في كل رِبع من السكك والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وأن يسموا كل درب أسم القائد النازل فيه أو الرجل النبيه الذي ينزله، أو أهل البلد الذي يسكنونه، وحد لهم أن يجعلوا عرض الشوارع خمسين ذراعا بالسوداء، والدروب ستة عشر ذراعا، وان يبتنوا في جميع الأرباض والأسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفي بها من في كل ناحية محلة))¹³³.

4-3: الأسواق:

تعد الأسواق ضرورة حياتية مهمة لسكان أي مدينة، من خلال أجراء التعاملات التجارية، لتزويدهم ما يحتاجون اليه من ضروريات الحياة، ويمثل تنظيم الأسواق أكبر تحد لأي سلطة حاكمة قديما وحديثا، لأنها عادة ما تكون عشوائية تسبب أرباكا أمنيا وتنظيما للقائمين عليها، خاصة ان وجودها يتم عادة وفقا لرغبات اصحاب الحوانيت والمشتريين، ومنها ما يكون متحركا ومؤقتا.

وقد وضع المنصور العباسي هذا القضية في نظر الاعتبار اثناء تخطيط بغداد وبنائها، فقد جعلها أسواق منتظمة ومتخصصة في كل سكة ودرب ومحلة¹³⁴، التي وجد فيها أسواق صغيرة ناهيك عن وجود الأسواق الكبيرة ضمن الرقعة الجغرافية للعاصمة.

وقد ساعد ذلك الموقع المميز لبغداد على الطرق التجارية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، فيها من كل متجر يحمل اليها من المشرق والمغرب¹³⁵، فتحمل اليها التجارات برا وبحرا، وتأتي اليها تجارات البلدان اكثر مما في تلك البلدان التي خرجت التجارات منها، كأنما سيقط اليها خيرات الأرض وجمعت فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم¹³⁶. ويشير اليعقوبي الى نوعين من الأسواق، أسواق عادية صغيرة في كل محلة وسكة¹³⁷، وهناك أسواق جامعة، فيها كل التجارات¹³⁸، فضلا عن أسواق الاقطاعات التي أمر المنصور العباسي بأن يجعلوا فيها ذراعا معلوما للتجار يبنونه وينزلونه¹³⁹. وقد اورد اليعقوبي بعض أسماء الأسواق في بغداد (الكرخ) وحولها من الضواحي وهي:

اولا: أسواق جانب الكرخ:

- 1- سوق باب المحول¹⁴⁰: وفيه سوق عظيمة فيها أصناف التجارات¹⁴¹.
- 2- سوق نخاسي الدواب¹⁴²: وتقع بين الكناسة ومنازل الفرس المعروفين باسم أصحاب الشاه¹⁴³.
- 3- سوق الدباغين: ويقع على نهر عيسى بن علي¹⁴⁴ الذي ينبع من الفرات مقابل قطعة الروميين¹⁴⁵.
- 4- سويقة أبي الورد¹⁴⁶: وفيها سوف تباع فيها سائر البياعات قرب باب الكرخ¹⁴⁷.
- 5- سوق القنطرة الجديدة¹⁴⁸: وتقع على ضفاف نهر دجلة من جهة الكرخ، وصف سوقها ((سوق كبير فيها سائر التجارات مادة متصلة))¹⁴⁹.

- 6- أسواق رِبع وضاح: وفيه أسواق وخاصة حوانيت الوارقين أصحاب الكتب وفيه أكثر من مائة حانوت للوراقين¹⁵⁰.
- 7- أسواق شارع باب الكرخ وتقع على جانبي الطريق اليه ومنها سوق باب النخاسين، وفيها تجارة البزازين وقال اليعقوبي فيها: ((وأصناف ما يحمل من خراسان من الثياب لا يختلط بها شيء))¹⁵¹.
- 8- أسواق الدجاج وتقع على نهر يقال له نهر الدجاج¹⁵²، وعليه منازل التجار وهو ينبع من نهر كرخابا¹⁵³.
- 9- سوق الكرخ العظمى: وصفها اليعقوبي بقوله: ((مادة من قصر وضاح¹⁵⁴، الى سوق الثلاثاء¹⁵⁵، طولا بمقدار فرسخين ومن قطعة الربيع الى دجلة عرضا مقدار فرسخ، فلكل تجار وتجارة شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراض¹⁵⁶، وليس يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه ولا يختلط أصحاب

المهمن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة وكل أهل منفردون بتجاراتهم وكل أهل مهنة معتزلون عن غير طبقتهم¹⁵⁷.

10- سوق شهارسو الهيثم¹⁵⁸: وهو سوق كبير متصلة ومنازل ودروب وسكك تنسب الى شار سوق الهيثم¹⁵⁹.

11- سوق الشام¹⁶⁰: وهي أسواق كيرة واسعة تضم جميع التجارات والبياعات ممتدة ذات اليمين وذات الشمال أهلة عامرة الشوارع والدروب والعراض وتمتد في شارع عظيم فيه دروب أسواق واسعة¹⁶¹.

12- سوق فرضة دجلة يقع قرب باب خراسان¹⁶².

3-5: الاقطاعات:

منح المنصور العباسي والخلفاء من بعده الى قادة الجند وكبار الشخصيات السياسية و الدينية والجند، قطائع من الارض لغرض الاستفادة منها زراعيًا، وأشار اليعقوبي الى مجموعة كبيرة من الاقطاعات في بغداد وتم تقسيمه بحسب أرباع بغداد التي تمت الاشارة اليها سابقا:

3-5-1 اقطاعات بغداد جانب الكرخ: ربع باب خراسان الى باب الكوفة:

1- قطيعة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن علي بن العباس ، وتقع خارج المدينة قرب باب الكوفة على نهر الصراة السفلي ، الذي يأخذ ماءه من الفرات ، فعرف بسويقة عبد الوهاب¹⁶³.

2- قطيعة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب¹⁶⁴ ، وتقع في الجزيرة بين الصرتين السفلى والعليا فجعلها بستانا ومزروعا، وعرف فيما بعد بالعباسية المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء ولا في وقت من الاوقات¹⁶⁵، وأشار اليعقوبي الى قيام العباس باستقطاع لنفسه بساتين في الجانب الشرقي من بغداد وفي أواخر منطقة العباسية حيث تجتمع الصراتان والرحى العظمى التي يقال لها رحا البطريق¹⁶⁶، كانت غلتها تقدر مائة الف الف درهم سنويا¹⁶⁷.

3- قطيعة الشروية¹⁶⁸: وتقع دون سويقة عبد الوهاب ورئيسهم حسن الشروي¹⁶⁹ وهم موالي محمد بن علي بن عبد الله بن العباس¹⁷⁰.

4- قطيعة المهاجر بن عمرو¹⁷¹: صاحب ديوان الصدقات في الرحبة التي قرب باب الكوفة حيث يقع ديوان الصدقات¹⁷².

5- قطيعة ياسين صاحب النجائب، وخان النجائب ودونه أصطبل الموالي¹⁷³.

6- قطيعة المسيب بن زهير الضبي¹⁷⁴، صاحب الشرطة باتجاه يمين باب الكوفة لداخل المدينة، مما يلي باب البصرة، وفيها يوجد مسجد المسيب وداره¹⁷⁵.

7- قطيعة أزهر بن زهير¹⁷⁶: شقيق المسيب وتقع في ظهر قطيعة أخيه مما يلي القبلة على نهر الصراة وفيه دار أزهر وبستانه¹⁷⁷.

8- قطيعة أبي عنبر مولى المنصور¹⁷⁸: وتتصل بقطيعة المسيب بن زهير وأهل بيته مما يلي القبلة¹⁷⁹.

9- قطيعة الصحابة: وتقع على نهر الصراة وسكن فيها سائر قبائل العرب من قريش والانصار وربيعه واليمن، وفيها دار عياش المنتوف¹⁸⁰ وغيره¹⁸¹.

10- قطيعة يقطين بن موسى¹⁸²: أحد رجال الدولة وأصحاب الدعوة¹⁸³.

11- قطيعة أسحاق بن عيسى بن علي¹⁸⁴: تقع عبر القنطرة العتيقة، من جهة اليمين عبر نهر الصراة، وفيها قصوره ودوره على ضفاف النهر من الجانب الشرقي بجانب الطريق الاعظم بين الدور والصراة¹⁸⁵.

- 12- قطيعة أبي السري الشامي¹⁸⁶ مولى المنصور العباسي: ومن خلاله يتم المرور نحو الطاق المعقود عليه الباب المعروف باب المحول ومن بعدها تتصل برض حميد بن قحطبة الطائي¹⁸⁷.
 - 13- قطيعة الفراشين¹⁸⁸: وتعرف بدار الروميين¹⁸⁹، وهي تشرع على نهر كرخا وتعود نحو الشارع الاعظم وهو شارع باب المحول¹⁹⁰.
 - 14- قطيعة الروميين: تقع على نهر كرخا، بالقرب من القنطرة المعروفة بالروميين، التي هي بستان لزراعة النخيل قرب برائنا^{191 192}.
 - 15- قطيعة أبي الورد كوثر بن اليمان: خازن بيت المال، قرب الكرخ، وفيها أسواق عامرة¹⁹³.
 - 16- قطيعة حبيب بن رغبان الحمصي¹⁹⁴: تقع في ظهر قطيعة أبي الورد¹⁹⁵.
 - 17- قطيعة سليم مولى المنصور العباسي¹⁹⁶، صاحب ديوان الخراج، تقع قرب القنطرة العتيقة جهة الكرخ للقادم من باب الكوفة في الشارع الاعظم¹⁹⁷.
 - 18- قطيعة ايوب بن عيسى الشروي¹⁹⁸: تقع الى جانب قطيعة سليم¹⁹⁹.
 - 19- قطيعة رباوة الكرمانى²⁰⁰ واصحابه: وتنتهي قرب باب المدينة المعروف بباب البصرة، وهو مشرف على نهر الصراة²⁰¹.
 - 20- قطيعة عمرو بن سمعان الحراني²⁰²، وفيها طاق الحراني²⁰³، وتأتي بعد قطيعة الكرمانى²⁰⁴.
 - 21- قطيعة أبي جعفر المنصور: وتقع على شط دجلة وبها دار عيسى بن جعفر²⁰⁵ وتقرّب منها دار المنصور العباسي ويتم العبور اليه بساتين الشرقية^{206 207}.
 - 22- قطيعة الربيع مولى المنصور العباسي: فيها تجار خراسان²⁰⁸.
- وهذا الربع من الاقطاعات هو الاكبر في بغداد، بدليل قول اليعقوبي ((فهذا ربع من أرباع بغداد هو الربع الكبير الذي تولاه المسيب بن زير والربيع مولى المنصور وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا اجل منه))²⁰⁹.
- 3-5-2: أقطاعات ربع باب الكوفة - باب الشام: وتقع ضمن روض سليمان بن مجالد لأنه كان يتولى هذا الربع كما اسفلنا فنسب اليه، وتضم الاقطاعات التالية:
- 1- قطيعة واضح: مولى المنصور العباسي تقع على شارع طريق الانبار²¹⁰.
 - 2- قطيعة عامر بن اسماعيل المسلي²¹¹: وتأتي قبل روض الحسن بن قحطبة²¹².
 - 3- قطيعة الحارث في الدرب²¹³.
 - 4- قطيعة هاشم بن معروف²¹⁴ وهي في درب الاقفاص²¹⁵.
 - 5- قطيعة الحسن بن جعفر²¹⁶ وهي في درب الاقفاص أيضا الذي يتصل بدرب القصارين^{217 218}.
 - 6- قطيعة سلامة بن سمعان البخاري²¹⁹ وأصحابه²²⁰.
 - 7- قطيعة اللجلال المتطب²²¹.
 - 8- قطيعة عوف بن نزار اليماني²²².
 - 9- قطيعة الفضل بن جعونة الرازي²²³.
 - 10- قطيعة صالح البلدي تقع على السيب في درب صباح²²⁴.
 - 11- قطيعة قابوس بن السמידع²²⁵.
 - 12- قطيعة خالد بن الوليد²²⁶.
 - 13- قطيعة شعبة بن يزيد الكابلي²²⁷.
 - 14- قطيعة المروذية ال أبي خالد الانباري²²⁸.

- 15- قطعة ابو يزيد الشووي مولى محمد بن علي واصحابه²²⁹.
- 16- قطعة موسى بن كعب التميمي²³⁰، ولي شرطة المنصور العباسي²³¹.
- 17- قطعة بشر بن ميمون²³² ومنازله²³³.
- 18- قطعة سعيد بن دعلج التميمي²³⁴ ²³⁵.
- 19- قطعة الشيخير وزكريا بن الشيخير²³⁶ ²³⁷.
- 20- قطعة رداد بن زاذان²³⁸ المعروفة بالردادية²³⁹.
- 3-5-3: أقطاعات باب الشام: وتشمل الأقطاعات التالية:
- 1- قطعة الفضل بن سليمان الطوسي²⁴⁰ الى جانب سجن باب الشام²⁴¹.
- 2- قطعة الصغد²⁴² ودار خرقاش الصغدي²⁴³ ²⁴⁴.
- 3- قطعة ماهان الصامغاني²⁴⁵ واصحابه²⁴⁶.
- 4- قطعة مرزبان أبي أسد بن مرزبان الفارابي²⁴⁷ واصحابه وأصحاب العمدة، التي تنتهي الى الجسر²⁴⁸.
- 3-5-4: أقطاعات ربع باب خراسان:
- وتتمتد هذه الأقطاعات من الباب الى الجسر على نهر دجلة مقابل قصر الخلد²⁴⁹، وقال عنه اليعقوبي: ((وكان فيه اصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع على دجلة،...، وكان فيه المهدي قبل أن يتنقل الى قصر بالرصافة²⁵⁰، الذي يقع في الجانب الشرقي من دجلة، فاذا جاوز الجسر فالجسر ومجلس الشرطة ودار صناعة للجسر))²⁵¹. وأهم الأقطاعات التي ذكرها اليعقوبي في هذا الربع هي:
- 5- قطعة سليمان بن أبي جعفر²⁵²، وهي أول القطائع على الشارع الأعظم على دجلة وفي درب يعرف بدرب سليمان²⁵³.
- 6- قطعة صالح بن المنصور²⁵⁴ وهو صالح المسكين وهي تمتد الى دار نجيج مولى المنصور²⁵⁵.
- 7- قطعة أبو عون عبد الملك بن يزيد الجرجاني، وهي تقع اخر قطعة صالح²⁵⁶.
- 8- قطعة تميم الباذغيسي²⁵⁷ وتتصل بقطعة ابي عون²⁵⁸.
- 9- قطعة عباد الفرغاني²⁵⁹ واصحابه الفراغنة²⁶⁰.
- 10- قطعة عيسى بن نجيج المعروف بابن روضة²⁶¹ وغلتمان الحجابة⁽²⁶²⁾.
- 11- قطعة الافارقة²⁶³.
- 12- قطعة تمام الدليهي²⁶⁴ مما يلي قنطرة التبانين²⁶⁵ ²⁶⁶.
- 13- قطعة حنبل بن مالك²⁶⁷ ²⁶⁸.
- 14- قطعة البغيين اصحاب حفص بن عثمان²⁶⁹ ²⁷⁰.
- 15- قطعة ام جعفر²⁷¹: وهي في الاساس كانت لجعفر بن ابي جعفر المنصور²⁷².
- 16- قطعة مرار العجلي²⁷³.
- 17- قطعة عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي²⁷⁴، وكان يلي الشرطة قبل عزله²⁷⁵.
- ويشير اليعقوبي الى أنه لم يذكر كل الارباض والقطائع، لأنها كثيرة (كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا))²⁷⁶، وقد أعطى أحصائية لعدد الدروب والسكك فكانت ستة الاف درب وسكة وأحصيت المساجد فكانت ثلاثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك وأحصيت الحمامات فكانت عشرة الاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك²⁷⁷، وكل هذه الأرقام في زمنه أي حتى اواخر القرن الثالث الهجري²⁷⁸.

4- خطط بغداد في جانب الرصافة:

تقع الرصافة في الجانب الشرقي من نهر دجلة ومن بغداد، عندما نزل المهدي العباسي وبدأ البناء فيه سنة 143هـ، فاختر المهدي العباسي قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة²⁷⁹ وحفر نهر من نهر النهر²⁸⁰ سماه نهر المهدي²⁸¹ يجري في الجانب الشرقي²⁸².

وقد قسمه المنصور العباسي تماما كما قسم الجانب الغربي لبغداد (الكرخ)²⁸³ فقسمت القطائع فيما عرف لاحقا بأسم عسكر المهدي²⁸⁴، كما قسمت مدينة الرصافة أيضا القطائع وتنافس الناس في النزول فيها بفضل محبتهم للمهدي العباسي ولأتساعه عليها بالأموال والهبات²⁸⁵، فضلا عن كون المكان واسع الجانبين أرضا ذلك أن الناس قد سبقوا في السكن بالجانب الغربي (الكرخ) وهو جزيرة بين دجلة والفرات فبنوا فيه وصارت فيه الأسواق والتجارات²⁸⁶.

1-4: القطائع في الجانب الشرقي (الرصافة):

- 1- قطيعة خزيمه بن خازم التميمي²⁸⁷ وكان على شرطة المهدي العباسي²⁸⁸.
- 2- قطيعة إسماعيل بن علي²⁸⁹، لأنه جعل قطيعته في الكرخ بستانا²⁹⁰.
- 3- قطيعة العباس بن محمد بن علي²⁹¹.
- 4- قطيعة السري بن عبد الله بن الحارث^{292 293}.
- 5- قطيعة قثم بن العباس بن عبيد الله²⁹⁴، عامل المنصور العباسي في اليمامة^{295 296}.
- 6- قطيعة الربيع مولى المنصور العباسي لأنه جعل قطيعته بناحية الكرخ أسواقا ومستغلات فاقطع مع المهدي العباسي²⁹⁷ وقصره يسمى العضل بن الربيع والميدان²⁹⁸.
- 7- قطيعة جبريل بن يحيى البجلي^{299 300}.
- 8- قطيعة أسد بن عبد الله الخزاعي^{301 302}.
- 9- قطيعة مالك بن الهيثم الخزاعي^{303 304}.
- 10- قطيعة سالم بن قتيبة الباهلي^{305 306}.
- 11- قطيعة سفيان بن معاوية المهلب^{307 308}.
- 12- قطيعة روح بن حاتم^{309 310}.
- 13- قطيعة أبان بن صدقة الكاتب^{311 312}.
- 14- قطيعة حموية الخادم³¹³ مولى المهدي العباسي³¹⁴.
- 15- قطيعة سلمة الوصيف³¹⁵ صاحب خزانة سلاح المهدي العباسي³¹⁶.
- 16- قطيعة بدر الوصيف^{317 318}.
- 17- قطيعة العلاء الخادم³¹⁹ مولى المهدي العباسي³²⁰.
- 18- قطيعة يزيد بن منصور الحميري^{321 322}.
- 19- قطيعة زياد بن منصور الحارثي^{323 324}.
- 20- قطيعة أبي عبيد معاوية بن برمك البلخي³²⁵ الواقعة على قنطرة بردان^{326 327}.
- 21- قطيعة عمارة بن حمزة بن ميمون^{328 329}.
- 22- قطيعة ثابت بن موسى الكاتب على خراج الكوفة وما سقى الفرات³³⁰.
- 23- قطيعة عبدالله بن زياد بن أبي ليلى الخثعمي³³¹ الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة وارمينية واذريجان³³².
- 24- قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان القاضي^{333 334}.
- 25- قطيعة يعقوب بن داود السلي الكاتب³³⁵ الذي كتب للمهدي في خلافته³³⁶.
- 26- قطيعة منصور مولى المهدي العباسي³³⁷.

- 27- قطيعة ابي هريرة محمد بن فروخ القائد^{338 339}.
 - 28- قطيعة معاذ بن مسلم الرازي^{340 341}.
 - 29- قطيعة الغمر بن العباس الخثعي^{342 343}.
 - 30- قطيعة سلام مولى المهدي العباسي، وكان يلي المظالم³⁴⁴.
 - 31- ثم قطيعة عقبة بن سلم الهنائي^{345 346}.
 - 32- ثم قطيعة سعيد الحرشي في مربعة الحرشي^{347 348}.
 - 33- قطيعة مبارك التركي^{349 350}.
 - 34- قطيعة سوار مولى المنصور ورحبة سوار^{351 352}.
 - 35- ثم قطيعة نازي مولى المنصور العباسي صاحب الدواب وإصطبل نازي^{353 354}.
 - 36- قطيعة محمد بن الأشعث الخزاعي^{355 356}.
 - 37- قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد^{357 358}.
 - 38- قطيعة أبي غسان مولى المهدي العباسي³⁵⁹.
- 2-4: الاسواق في الجانب الشرقي(الرصافة):
- نشأت الاسواق في الرصافة من أجل تلبية احتياجات الناس اليومية، وقد أشار اليعقوبي الى ذلك بقوله: ((وبين القطائع منازل الجند وسائر الناس والتجار ومن سائر الناس في كل محلة وعند كل ربض))³⁶⁰، ويصف السوق فيها بقوله: ((سوق هذا الجانب العظمى التي تجتمع فيها أصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر مارا من رأس الجسر مشرقا ذات اليمين وذات الشمال من أصناف التجارات والصناعات))³⁶¹.
- واسماء الاسواق التي ذكرها اليعقوبي:
- 1- سوق خضير: وهي سوق مختصة بتجارة الصين³⁶².
 - 2- سوق يحيى بن الوليد³⁶³.
 - 3- سوق العطش³⁶⁴: هي السوق العظمى الواسعة³⁶⁵.
- ثالثا: الطرق السالكة في الرصافة:
- وردت عدة اسماء لطرق في الرصافة ويبلغ عددها خمس طرق³⁶⁶.
- 1- الطريق المستقيم ينتهي بقصر المهدي العباسي والمسجد الجامع³⁶⁷.
 - 2- طريق يصل الى سوق خضير، ومنه الى الميدان³⁶⁸ ودار الفضل بن الربيع³⁶⁹.
 - 3- وطريق باتجاه اليسار الى باب البردان³⁷⁰ وهناك منازل خالد بن برمك³⁷¹ وولده³⁷².
 - 4- وطريق الجسر من دار خزيمة الى السوق ومنها الى الموضع المعروف بالدور الى باب بغداد المعروف بالشماسية ومنه يخرج الى سامراء³⁷³.
 - 5- وطريق الجسر للقدام من الجانب الغربي ويأخذ على دجلة الى بباب المقيبر³⁷⁴ والمخرم³⁷⁵ وما تصل به وهو نزله المهدي العباسي واولاده من بعده³⁷⁶.
- وأشار اليعقوبي الى أحصائية لحجم الخطط في الرصافة بقوله: ((أربعة الاف درب وسكة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاد وخمسة الاف حمام سوى ما زاده الناس بعد ذلك وبلغ اجرة الاسواق ببغداد في الجانبين جميعا مع رحا البطريق وما اتصل بها في كل سنة أثني عشرة الف الف درهم))³⁷⁷.

خاتمة:

في ختام رحلتنا في كتاب البلدان لليعقوبي حول خطط العاصمة بغداد ، يمكننا القول ما يأتي:

- 1- تمثل بغداد رمزا للهوية العراقية بخصوصيات البناء والتأسيس، والنشأة، لتدل على انفرادها بمجلة من المميزات التي مرت علينا في ثنايا البحث.
- 2- أن اختيار بغداد كعاصمة جديدة للدولة العباسية الناشئة في العراق، كان لاعتبارات استراتيجية وأقتصادية وصحية وسياسية وعسكرية، كان الهدف الاول لها الحفاظ على مقر الدولة الجديدة.
- 3- أن اختيار الموقع كان اختيارا ناجحا و متميزا لأنه كان في منطقة محصنة بين نهري دجلة والفرات، وفر لها الحماية الطبيعية فضلا عن الاهمية لهذين الهيرين العظيمين في التجارة وطرق المواصلات القادمة للعاصمة والخارجة منها.
- 4- أن التصميم الاساسي لبغداد يدل على العبقرية الفذة للهندسية العراقية ،لأنه تصميم أعتمد الاسلوب الدائري في البناء الخارجي للمدينة، والمداخل الرئيسية لها، وهي ميزة مهمة تساعد في سرعة الدفاع عنها أثناء الحصار والاختار الخارجية ،فضلا عن التنظيم الواسع الذي يساعد على وصول الهواء النقي والضوء الكافي بين مفاصل بغداد المتعددة.
- 5- قسم المهندسون المسلمين بغداد الى أقسام بين الطاقات والدروب والاسوار والسكك والاسواق والحمامات والمساجد والجوامع ،والاقطاعات التي يتولى ادارتها بشكل منفصل وخاص بها رجال يتم تعيينهم من قبل السلطة العباسية ،وهي حالة صحية ساهمت في ضبط الامن والاستقرار في العاصمة.
- 6- أن توزيع الاقطاعات والسكك كان تحت أشرف الدولة العباسية بشكل مباشر فقد منحت لكبار أفراد الاسرة الحاكمة، وكبار الوزراء والكتاب وقادة الجيش ونقباء الدعوة العباسية، وعلى ما يبدو فانه يهدف الى السيطرة المحكمة على تلك المناطق من خلال ادارتها بوساطة من يملك الاذن بالسكن فيها.
- 7- يمثل كتاب البلدان لليعقوبي أفضل كتاب جغرافي وردت فيه تفاصيل دقيقة جدا عن خطط بغداد بشكل لك يرد في بقية المصادر التاريخية والبلدانية الاخرى ،وهذا شيء طبيعي لأن مؤلفه هو أبن المدينة ونشأ فيها وتعلم في أرجائها وتسمن المناصب فيها، وبالتالي فان من نقله عن بغداد في هذا الكتاب يعد شاهد عيان فيها.
- 8- أشار اليعقوبي الى حجم بغداد الكبير والواسع من خلال تعداده لأكثر من عشرة الاف حمام في جانب الكرخ والالاف المساجد والعشرات الاسواق، بأنواعها الجامعة والصغيرة.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاستفادة من تصميم بغداد من قبل المنصور العباسي ،في انشاء مدن عصرية جديدة في العراق تتوفر فيها الشروط الصحية والجمالية.
- 2- اعتماد الابحاث التي تناولت شكل بناء المدن الاسلامية والاستفادة منها في الدراسات الحضرية للمدن العربية.
- 3- ضرورة اجراء مزيد من الابحاث حول العلاقة بين شكل المدينة وحجم الاستيعاب السكاني من خلال الاعتماد على اشكال المدن الاسلامية مثل بغداد والقاهرة والقيروان والمهدية وغيرها من المدن التي بنيت في العصور الاسلامية.

الهوامش (الإحالات) :

- (1) اليعقوبي احمد بن اسحاق بن جعفر (ت292هـ/904م)، البلدان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت/1422هـ، ص11؛ وينظر:أبن الفقيه الهمذاني، أحمد بن محمد بن اسحاق (ت365هـ/975م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، عالم الكتب، بيروت/1996م، ص281.
- (2) ينظر: ابن خرداذبه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت280هـ/983م)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، د.ت، عن نسخة ليدن/1889م، ص154؛ الهمذاني، الحسن بن احمد بن يعقوب (ت385هـ/995م) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن/1884م، ص8؛ ابن الفقيه الهمذاني، البلدان، ص281.
- (3) اليعقوبي، البلدان، ص12؛ وينظر: الاصطخري، ابراهيم بن محمد الفارسي (ت346هـ/956م): المسالك والممالك، دار صادر، بيروت/2004م ص78.
- (4) الهند: هي بلاد واسعة كثيرة العجائب. تكون مسافتها ثلاثة أشهر في الطول وشهرين في العرض. وهي أكثر أرض الله جبلاً وأنهاراً. وقد اختصت بكريم النبات وعجيب الحيوان، ويحمل منها كل طرفة إلى سائر البلاد. ينظر: القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م): آثار العباد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت/د.ت، ص127.
- (5) السند: بلاد كبيرة فيما بين ديار فارس وديار الهند، وفي شرقي بلاد السند مكران وطرازوشيء من بلاد الهند، وفي غربها كرمان ومفازة سجستان وأعمالها، وفي الشمال منها بلاد الهند، ينظر: الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت900هـ/1494م) الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر الثقافة، مطبعة السراج، بيروت/1980م، ص327.
- (6) الصين: بلاد إلى الشرق منها بحر الأوقيانوس المشرق، وإلى جنوبها حدود الواق واق وجبل سرنديب والبحر الأعظم، وإلى غربها الهند والتبت، وشمالها حدود التبت والتغزغز والخرخيز، ينظر: مؤلف مجهول، (ت بعد سنة372هـ/982م): حدود العالم من المشرق الى المغرب ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة/1423هـ، ص74.
- (7) التبت: مملكة متاخمة لمملكة الصين ومتاخمة من إحدى جهاتها لأرض الهند ومن جهة المشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة المغرب لبلاد الترك، ينظر: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت626هـ/1229م): معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت/1995م، ج2، ص10.
- (8) الترك: وتسمى تركستان، هو اسم جامع لجميع بلاد الترك، وأوسع بلاد الترك بلاد التغزغز، وحدهم الصين والتبت والخرخيز والكيماك والغز والجفر، وأول حدهم من جهة المسلمين فاراب، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص23-24.
- (9) الديلم: بلاد واسعة تضم من ناحية الجنوب قزوين والطرم وشيء من أذربيجان وبعض الري ويتصل بها من جهة المشرق بقية أعمال الري وطبرستان ويتصل بها من الشمال بحر الخزر، ينظر: ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل (ت بعد سنة367هـ/977م)، صورة الأرض، دار صادر، بيروت/1938م، ج2، ص375.
- (10) الخزر: اسم إقليم من قسبة تسمى إتل، وإتل اسم لنهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار، وإتل مدينة، والخزر اسم المملكة لا اسم مدينة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص362.
- (11) الحبشة: هي أرض واسعة شمالها الخليج البريري، وجنوبها البر، وشرقها الزنج، وغربها البجة، وأكثر أهلها نصارى يعاقبة، والمسلمون بها قليل، ينظر: القزويني، آثار البلاد، ص20.
- (12) اليعقوبي، البلدان، ص12-14.
- (13) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص14.
- (14) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص22.
- (15) واسط: مدينة كبيرة يقسمها دجلة إلى نصفين وعليه جسر، وفي كل نصف منها منبر، وبنائها الحجاج بن يوسف، وهي طيبة الهواء وأكثر مدن العراق من حيث وفرة نعمها، ترتفع منها الأكسية والتكك والأصواف الملونة، ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم، ص159.
- (16) الأبله: مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الأبله إلى البصرة وحد لها دجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها إلى البحر بعبادان، ينظر: الاصطخري، المسالك، ص81.
- (17) الأهواز: هي قاعدة بلاد خوزستان وأرض خوزستان هذه أرض وطيفة حسنة ثرية موضعها فسيح وهوؤها صحيح وهي سهلة الأرجاء كثيرة المياه وبلادها كثيرة عامرة، ينظر: الادريسي محمد بن محمد بن عبدالله الحسني (ت560هـ/1164م، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، عالم الكتب، بيروت/1409هـ، ج1، ص392.
- (18) اليعقوبي، البلدان، ص23.

- (19) الموصل: المدينة المشهورة العظيمة، إحدى قواعد بلاد الإسلام، قليلة النظير كبرا وعظما، وكثرة خلق، وسعة رقعة، باب العراق ومفتاح خراسان، منها تقصد أذربيجان، والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قلما لا يمر بها، وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق، ينظر: ابن عبد الحق البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت739هـ/1338م): مرصد الاطلاع، على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، بيروت/1412هـ، ج3، ص1333.
- (20) ديار ربيعة: بين الموصل إلى رأس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين ودنيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى، وربما جمع بين ديار بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة، واسم الجزيرة يشمل الكل، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص494.
- (21) أذربيجان: بلاد تبدأ من برذعة مشرقا إلى أرزنجان مغربا، ويتصل حدّها من جهة الشمال ببلاد الديلم، والجيل، والطّرم، وهو إقليم واسع. ومن مشهور مدائنّها: تيريز، وهي اليوم قصبتها وأكبر مدنها، وكانت قصبتها قديما المراغة، ومن مدنها خوي، وسلماس، وأرمية، وأردبيل، ومرند، وغير ذلك، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص128.
- (22) إرمينية: تقسم الى قسمين، إرمينية الكبرى خلاط ونواحيها وإرمينية الصغرى تفليس ونواحيها، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص159-160.
- (23) اليعقوبي، البلدان، ص24.
- (24) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص24.
- (25) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص14.
- (26) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص11.
- (27) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص14.
- (28) ينظر: ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص334.
- (29) اليعقوبي، البلدان، ص14.
- (30) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص14.
- (31) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص19.
- (32) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص19.
- (33) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص19.
- (34) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص20.
- (35) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص20.
- (36) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص20.
- (37) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص20-21.
- (38) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص24-25.
- (39) ينظر: ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص286.
- (40) ينظر: البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت/1988م، ص289؛ الدينوري، أحمد بن داوود (ت282هـ/895م)، الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر ومراجعة جمال الدين الشيال، ط1، دار احياء التراث العربي، عيسى البابي وشركاؤه، القاهرة/1960م، ص383؛ الطبري محمد بن جرير بن يزيد (ت310هـ/922م): تاريخ الرسل والملوك، (ط2، دار التراث، بيروت/1967م، ج7، ص614.
- (41) اليعقوبي، البلدان، ص25.
- (42) كرخابا: نهر صغير يأخذ ماءه من نهر الفرات باتجاه بغداد، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص25.
- (43) اليعقوبي، البلدان، ص25.
- (44) ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج7، ص651؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م): المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م، ج8، ص78؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1348م): تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عبد السلام تدمري، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت/1993م، ج9، ص34.
- (45) الذراع السوداء: ذراع أستخدمها العباسيون بالقياس وطولها 54,04 سم بالضبط، ينظر: هانتس، فالتر، المكايل والاوزان وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية، عمان/1970م، ص83.

- (46) اليعقوبي، البلدان، ص25.
- (47) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص26.
- (48) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص26.
- (49) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص26.
- (50) الشرفات: جمع الشرفه وتعني: مَا يُوضَع على أعالي القُصُور والمُدن وَقَدْ شَرُفَت الحائط - جعلتُ لَهُ شُرْفَه، ينظر: ابن سيده ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت485هـ/1091م)، المخصص، تحقيق: خليل ابراهيم جفال، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت/1996م، ج1، ص507.
- (51) الفصيل: هو حائط قصير أقل من الحصن والصور، ينظر: مصطفي، ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، برعاية مجمع اللغة العربية، مطبعة دار الدعوة، القاهرة/د.ت، ج2، ص691.
- (52) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (53) مسناة: ضَفِيرَةٌ تُبْنَى لِلسَّيْلِ لِتُرَدَّ الْمَاءُ، سُمِّيَتْ مُسْنَأَةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ يَقْدَرُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ، مأخوذٌ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتَ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ، ينظر: ابن منظور ابو الفضل محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م): لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ/1992م، ج14، ص406.
- (54) صاروج: هي التُّورَةُ بِأَخْلَاطِهَا تُطَلَّى بِهَا الْجِيَاضُ وَالْحَمَامَاتُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ: جَارُوفٌ، عُرِبَ فَقِيلَ: صَارُوجٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ: شَارُوقٌ، ينظر: الزبيدي محمد بن محمد بن عبدالرزاق (ت1205هـ/1790م): تاج العروس من جواهر القواميس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دمك/د.ت، ج6، ص70.
- (55) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (56) الدهاليز: تسمية تطلق على ما بين الباب والدار وهي فارسية، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص349.
- (57) الأراج: بِنَاءٌ مُسْتَطِيلٌ مَقُوسُ السَّقْفِ، ينظر: ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، ص15.
- (58) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (59) رحبة: المكان الواسع وقيل ذلك لسعتها، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص514.
- (60) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (61) كوة: فتحة في الحائط ينفذ منها الضوء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج15، ص235.
- (62) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (63) الطاقات: جمع الطاق اللَّيْ يُعْقَدُ بِأَجْرٍ وَحِجَارَةٍ، وَأَصْلُهُ طَائِقٌ، ينظر: الأزهرى، محمد بن أحمد الهروي (ت370هـ/980م): تهذيب اللغة، ط1، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت/2001م، ج9، ص190.
- (64) اليعقوبي، البلدان، ص26.
- (65) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص26-27.
- (66) حول قصر الذهب، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج9، ص171؛ ابن مسكويه أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م): تجارب الامم، وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم امامي، ط2، نشر، سروش، طهران/2000م، ج4، ص387.
- (67) اليعقوبي، البلدان، ص27.
- (68) ديوان الرسائل: وهو عبارة عن دائرة رسمية مهمتها الإشراف على مراسلات الخليفة مع الولاة وكبار الجيش والموظفين المسؤولين في مختلف الولايات، وكذلك مراسلات الخليفة مع ملوك وأمراء الدول المجاورة. ومن مهام هذا الديوان صياغة رسائل الخليفة مثل المراسيل، اتفاقيات (تعينيات) والأوامر الإدارية، ينظر: الصابي، هلال بن المحسن (ت448هـ/1056م): رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، ط2، دار الرائد العربي، بيروت/1986م، ص74.
- (69) ديوان الخراج: سجلت فيه جميع واردات الدولة المالية من الزكاة، الخراج والجزية، والعشور ثم ما يفرض لكل مسلم من العطاء وسجلت فيه كيفية صرفها، ينظر: الماوردي علي بن محمد بن محمد بن حبيب (ت450هـ/1058م): الاحكام السلطانية، دار الحديث، القاهرة/د.ت، ص307.
- (70) ديوان الخاتم: بديوان الخاتم طي الرسائل والصاقها بالشمع الأحمر والطين لمعرفة ما إذا فتحت قبل وصولها إلى صاحبها، ينظر: ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ/1309م): الفخري في الاداب السلطانية، تحقيق: عبد القادر محمد، ط1، دار القلم العربي، بيروت/1997م، ص113.
- (71) ديوان الجند: انشأ ديوان الجند زمن الخليفة عمر بن الخطاب، وسجلت فيه أسماء الجنود وأنسابهم وقبائلهم وألوانهم وملامحهم وصفاتهم والعمر، وسبب انشاء الجند، اتساع رقعة الدولة الاسلامية والحاجة لعدد كبير من الجنود، كثرة الحروب التي خاضتها الدولة الاسلامية، ينظر:

- ابن خلدون عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت. 808هـ/1405م): تاريخ ابن خلدون، المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، بيروت/1988م، ج1، ص296.
- (72) ديوان الحوائج: وهو نفسه ديوان المظالم، ويعني محاسبة الخلفاء والامراء لموظفي الدولة في حالة ظلمهم للرعية، ينظر: الماوردي، الاحكام السلطانية، ص130-150.
- (73) اليعقوبي، البلدان، ص27-28.
- (74) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص28.
- (75) المطبق: من أشهر سجون العباسيين وأكثرها قسوة وظلمة، ينظر: أخباره: ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت. 245هـ/859م): المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتير، دار الافاق الجديدة، بيروت /د.ت، ص489؛ الطبري، تاريخ الرسل، ج7، ص607.
- (76) اليعقوبي، البلدان، ص28.
- (77) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص28.
- (78) ابن بري: إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بابن بريه الهاشمي نسب إلى أمه، وهي بُرَيْهَة بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان يصلي بالناس في مسجد جامع المنصور الجمعات وغيرها حتى مات، وكان صاحب علم وتنسك، ينظر: الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (463هـ/1070م): تاريخ بغداد، تحقيق: بشار معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت/2002م، ج7، ص55.
- (79) اليعقوبي، البلدان، ص28.
- (80) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص28.
- (81) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص28.
- (82) صاعد: عبد الله صاعد، مولى المنصور العباسي، مولى أبي جعفر المنصور وهو عم يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد حدث عن سفيان بن عيينة، روى عنه مُحَمَّد بن عمر بن أبي مذعور، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص160.
- (83) اليعقوبي، البلدان، ص28.
- (84) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص28.
- (85) اليعقوبي، البلدان، ص29.
- (86) عبد الوهاب بن ابراهيم: عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب صاحب سوقية عبد الوهاب ببغداد، ولي الشام لأبي جعفر المنصور، وكان عظيم القدر، ومات بالشام، سنة 158هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص271.
- (87) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (88) حميد بن قحطبة: الطائي ولي الجزيرة وخراسان للمنصور ومات فيها في خلافته، ينظر: خليفة بن خياط خليفة بن خياط بن خليفة (ت. 240هـ/853م): تاريخ خليفة بن خياط (تحقيق: اكرم العمري، ط2، دار القلم، دمشق/1397هـ، ص432-433).
- (89) قحطبة بن شبيب: لطائي، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن، صحب أبا مسلم الخراساني وسأده في إقامة الدعوة العباسية بخراسان، غرق في الفرات على إثر معركة له مع ابن هبيرة، وتوفي سنة 132هـ، ينظر: ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق/1984م، ج21، ص75.
- (90) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (91) سليمان بن مجالد: مولى المنصور العباسي، يقال انه اخو المنصور من الرضاعة، كان يتولى الخزائن، ينظر: ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت. 571هـ/1175م): تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت/1995م، ج22، ص352-355.
- (92) اليعقوبي، البلدان، ص37.
- (93) الحسن بن قحطبة: بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نهران بن عمرو بن الغوث بن طيء أَبُو الْحُسَيْن الطائي، أحد قواد الدولة العباسية، وهو أخو حميد بن قحطبة الذي ينسب إليه رضى حميد ببغداد، وكان الْحَسَن من رجالات الناس، توفي سنة 181هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8، ص415.
- (94) اليعقوبي، البلدان، ص37.
- (95) الحارث بن رقاد الخوارزمي: لم نفلح في العثور على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين ايدينا.
- (96) اليعقوبي، البلدان، ص38.
- (97) الخليل بن هاشم البارودي: لم نجد له ترجمة في المصادر.

- (98) اليعقوبي، البلدان، ص 38.
- (99) الخطاب بن نافع الطحاوي: لم نفلح في العثور على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (100) اليعقوبي، البلدان، ص 38.
- (101) الهيثم بن معاوية: أبو الخطاب العكي، أحد الدعاة العباسيين، تولى عدة مناصب أيام المنصور العباسي، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج 7، ص 511.
- (102) اليعقوبي، البلدان، ص 39.
- (103) سليمان بن أيوب: أبو أيوب الخوزي المورياني، كاتب المنصور العباسي، توفي سنة 154هـ، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج 8، ص 44؛ ابن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد السلام تدمري، ط 1، دار الكتاب العربي، بيروت/1997م، ج 5، ص 182.
- (104) اليعقوبي، البلدان، ص 40.
- (105) حرب بن عبد الله البلخي: كان قائدا لشرطة الموصل للوالي جعفر بن أبي جعفر المنصور أيام المنصور العباسي، قتل سنة 147هـ، واليه تنسب محلة الحربية ببغداد، ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص 290.
- (106) بلخ: وسط خراسان، فمنها إلى فرغانة ثلاثون مرحلة مشرقا، ومنها إلى الري ثلاثون مرحلة مغربا، ومنها إلى سجستان ثلاثون مرحلة مما يلي القبلة، ومنها إلى كابل، وقندهار ثلاثين مرحلة، ينظر: اليعقوبي، كتاب البلدان، ص 116.
- (107) مرو: مدينة قديمة في مستو من الأرض بعيدة عن الجبال أرضها سبخة كثيرة الرمل وأبنيتها من الطين، وهي على غلوة سهم من النهر، وللمدينة أربعة أبواب، وبينها وبين مرو الشاهجان ست مراحل، ومرو الروذ ما بين مرو وبلخ وهي أقرب إلى مرو، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص 533.
- (108) الختل: كورة واسعة كثيرة المدن، وهي أجل من صغانيان وأوسع خطة وأكبر مدنا وأكثر خيرا، وهي على تخوم السند يقال لقصبها هلبك، ولها من المدن قرية بنجارا وهلاورد ولاوكتند وكاوند وتمليات وإسكندره ومنك، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2، ص 346.
- (109) بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يعبر إليها من أمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك السامانية، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 1، ص 353.
- (110) أسيشاب: مدينة تقع في بلاد ما وراء النهر، بين نهر بلخ وبين أشروسنة، ينظر: ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص 600.
- (111) اشتاخنج: مدينة جليلة لها حصون ورساتيق وكانت مملكة منفردة وكان لمعتصم قد جعل مملكة إشتاخنج إلى عجيف ومنها إلى سمرقند مرحلتان، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص 125-126.
- (112) كابل شاه: مدينة منيعة حصينة لا يوصل إليها لما دونها من الجبال الخشنة والمسالك الحزنة والأودية الصعبة والقلاع المنيعة، ولها طريق من كرمان وطريق من سجستان، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص 125-126.
- (113) خوارزم: ناحية مشهورة ذات مدن وقرى كثيرة، وسيرة الرقعة فسحة البقعة، جامعة لأشتات الخيرات وأنواع المسرات؛ وقد خصها بجيحون واد عسر المعبر بعيد المسالك، غزير الماء كثير المهالك، ينظر: القزويني، آثار البلاد، ص 525.
- (114) اليعقوبي، البلدان، ص 40-41.
- (115) دار الرقيق: محلة وشارع ببغداد قريب من باب الأنبار، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج 8، ص 215.
- (116) اليعقوبي، البلدان، ص 41.
- (117) بوزان بن خالد الكرمانى: لم نفلح في العثور على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (118) اليعقوبي، البلدان، ص 42.
- (119) وضاح مولى المنصور: الشروي كان صاحب خزانة السلاح للمنصور العباسي، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص 111.
- (120) اليعقوبي، البلدان، ص 35.
- (121) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 37.
- (122) الكرخ: وهو أسم نبطي، وهو مدينة صغيرة عامرة بشرقي دجلة، وهي في الجانب الغربي من بغداد، وهو السوق العظمى مادة من قصر وضاح إلى سوق الثلاثاء طولاً مقدار فرسخين، ومن قطيعة الربيع إلى دجلة عرضها مقدار فرسخين، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص 490.
- (123) المسيب بن زهير: بن عمرو بن حُمَيْل بن حَسَّان الضَّبِّي كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرشد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، توفي سنة 175هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 15، ص 174.
- (124) عمران بن وضاح المهندس: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (125) اليعقوبي، البلدان، ص 29-30.

- (126) عبد الله بن محرز المهندس: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (127) اليعقوبي، البلدان، ص30.
- (128) قطر بن هشام بن عمرو التغلبي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (129) الحجاج بن يوسف المهندس: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (130) عمارة بن حمزة: الكاتب في الدولة العباسية توفي سنة 180هـ، ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/880م): المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة/1992م، ص32.
- (131) شهاب بن كثير المهندس: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (132) اليعقوبي، البلدان، ص31.
- (133) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص31.
- (134) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص29.
- (135) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص20.
- (136) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص14.
- (137) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص23.
- (138) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص31.
- (139) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص31.
- (140) باب المحول: يقع بشارع باب المحول الذي هو الشارع الرئيسي لبغداد، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (141) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (142) سوق الدواب: يقع بالجانب الشرقي، على ضفاف نهر موسى، ينظر: تاريخ بغداد، ج1، ص435.
- (143) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (144) نهر عيسى بن علي: نهر حفره عيسى بن علي من نهر الفرات قرب باب الأنبار ويسير حتى يصب بنهر دجلة أسفل بغداد، ينظر: البكري عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت487هـ/1094م): المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، بيروت/1992م، ج1، ص233.
- (145) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (146) سويقة ابي الورد: تقع في الجانب الغربي من بغداد، وابو الورد هو عيسى من موالي المنصور العباسي، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج12، ص186.
- (147) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (148) القنطرة الجديدة: تقع على نهر الصراة وبناؤها وضاح مولى المنصور العباسي، ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص289.
- (149) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (150) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص35.
- (151) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص36.
- (152) نهر الدجاج: محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص320.
- (153) اليعقوبي، البلدان، ص36.
- (154) قصر وضاح: منسوب الى وضاح الشروي مولى المنصور العباسي، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1، ص403.
- (155) سوق الثلاثاء: ببغداد وفيه اليوم سوق بزها الأعظم، وسعي بذلك لأنه كان يقوم عليه سوق لأهل كلواذى وأهل بغداد قيل أن يعمر المنصور بغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب إلى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص283.
- (156) عراض: جمع عرصة وهي المحلة او المساحة من الارض، وكل موضع واسع من البناء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص53.
- (157) اليعقوبي، البلدان، ص36-37.
- (158) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص39.
- (159) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص39.
- (160) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص39.
- (161) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص40.
- (162) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص43.
- (163) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص31-32.

- (164) العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: بُن عبد المطلب كان من رجالات بني هاشم، وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد توفي سنة 186هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص5.
- (165) اليعقوبي، البلدان، ص32.
- (166) رجا البطريق: ببغداد كانت على الصراة ولم يبق لها أثر، أبْن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ج2، ص602.
- (167) اليعقوبي، البلدان، ص32-33.
- (168) الشروية: موالى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (169) حسن الشروى: لم نفلح في العثور على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين ايدينا.
- (170) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (171) المهاجر بن عمرو: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة بين ايدينا.
- (172) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (173) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص33.
- (174) المسيب بن زهير الضبي: بن عمرو أبو مسلم الضبي كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، توفي سنة 175هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج15، ص175.
- (175) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (176) أزهر بن زهير: بن المسيب، من القادة العباسيين قتل على يد الخوارج سنة 199هـ، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج8، ص528.
- (177) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (178) أبي عنبر: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة بين ايدينا.
- (179) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (180) عياش المنتوف: لعله عبد الله بن عياش بن عبد الله بن جبر بن سيار بن جبر بن سيار بن معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة أبو الجراح الهمداني الكوفي يعرف بالمنتوف، حدث عن عامر الشعبي روى عنه الهيثم بن عدي الطائي، وكان صاحب رواية للأخبار، والآداب، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور، ونزل بغداد في الموضع المعروف بدور الصحابة ناحية شط الصراة، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص187.
- (181) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (182) يقطين بن موسى: أحد دعاة بني العباس وممَّن قرر أمرهم وكان داهية حازما شجاعا، كان رسول المنصور العباسي لابي مسلم الخراساني، توفي سنة 186هـ، ينظر: الصفدي، خليل بن ايوب بن عبد الله (ت764هـ/1345م): الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت/2000م، ج29، ص12.
- (183) اليعقوبي، البلدان، ص33.
- (184) اسحاق بن عيسى بن علي: بن عبد الله بن عباس أبو الحسن الهاشمي كان من وجوه بني هاشم وأعيانهم ولي إمرة المدينة للمهدي وولاه الرشيد البصرة ثم ولّاه دمشق بعد عزل عبد الملك بن صالح سنة 179هـ، وتوفي سنة 203هـ، ينظر: الصفدي، فوات الوفيات، ج8، ص282.
- (185) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (186) ابو سرور الشامي: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (187) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (188) الفراشين: لم نعثر على ترجمة او تعريف لها.
- (189) دار الروميين: تقع على نهر المهدي في الجانب الشرقي من بغداد، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1، ص436.
- (190) اليعقوبي، البلدان، ص34.
- (191) براتا: محلّة كانت في طرف بغداد، في قبلي الكرخ، وبني بها جامع كانت تجتمع به الشيعة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص174.
- (192) اليعقوبي، البلدان، ص34-35.
- (193) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص35.
- (194) حبيب بن رغبان الحمصي: لم نعثر على ترجمته بين مصادرنا التاريخية.
- (195) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (196) سليم مولى المنصور: لم نعثر على ترجمته بين مصادرنا التاريخية.
- (197) اليعقوبي، البلدان، ص35.

- (198) ايوب بن عيسى الشروي: لم نعث على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (199) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (200) رياوة الكرمانى: لم نعث على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (201) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (202) عمرو بن سمعان الحراني: لم نعث على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (203) طاق الحراني: محلة ببغداد بالجانب الغربي، من حد القنطرة الجديدة وشارع طاق الحراني إلى شارع باب الكرخ منسوب إلى قرية تعرف بورثال، والحراني هذا: هو ابراهيم بن ذكوان بن الفضل، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص5.
- (204) اليعقوبي، البلدان، ص35.
- (205) عيسى بن جعفر: هو عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور كان من وجوه بني هاشم وسراهم وولي إمارة البصرة. وخرج من بغداد يقصد هارون الرشيد، وهو إذ ذاك بخراسان، فأدركه أجله بالدسكرة من طريق حلوان سنة 172هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص479.
- (206) الشرقية: محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيها مسجد الشرقية في شرقي باب البصرة، قيل لها الشرقية لأنها شرقي مدينة المنصور، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص337.
- (207) اليعقوبي، البلدان، ص35-36.
- (208) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص36.
- (209) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص37.
- (210) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص38.
- (211) عامر بن أسماعيل المسلي: من كبار قواد الدولة العباسية وهو الذي أدرك مزوان ببوصير وبيته وأهلكه وكان كبير القدر عند المنصور توفي سنة 157هـ، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج16، ص336.
- (212) اليعقوبي، البلدان، ص37.
- (213) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص38.
- (214) هاشم بن معروف: لم نعث على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (215) اليعقوبي، البلدان، ص38.
- (216) الحسن بن جعفر: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (217) القصارين: درب يقع قرب باب الشام وهو خاص بصباغي الثياب، ينظر: ابن المستوفي، المبارك بن احمد (ت637هـ/1239م): ، تاريخ اربل، تحقيق: سامي الصقار، دار الرشيد، بغداد/1980م، ج1، ص207.
- (218) اليعقوبي، البلدان، ص38.
- (219) سلامة بن سمعان البخاري: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (220) اليعقوبي، البلدان، ص38.
- (221) اللجلاج المتطبب: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (222) عوف بن نزار اليماني: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (223) الفضل بن جعونة الرازي: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (224) درب الصباح: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (225) قابوس بن السמיד: لم نعث على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (226) اليعقوبي، البلدان، ص38.
- (227) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص38.
- (228) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص39.
- (229) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص39.
- (230) موسى بن كعب التميمي: بن عيينة بن عائشة ابن عمرو بن عادية بن الحارث بن امرئ القيس أبو عيينة التميمي أحد نقباء بني العباس الذين اختارهم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من أهل خراسان، ولي إمرة مصر من قبل المنصور، وصرف في سنة 141هـ، وكان المنصور حسن الرأي فيه معظماً لقدره، ينظر: ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص8.
- (231) اليعقوبي، البلدان، ص39-40.

- (232) بشر بن ميمون: مولى علي بن عبد الله بن العباس، حاجب الرشيد العباسي وصاحب الطاقات في بغداد، ينظر: ابن الفقيه، البلدان، ص315.
- (233) اليعقوبي، البلدان، ص40.
- (234) سعيد بن دعلج التميمي: من الولاة العباسيين على عدة ولايات منها البصرة وخراسان، ينظر: ابن الاثير، الكامل، ج5، ص190-233.
- (235) اليعقوبي، البلدان، ص40.
- (236) زكريا بن الشخير: لم نعثر على ترجمة بين المصادر بين أيدينا.
- (237) اليعقوبي، البلدان، ص40.
- (238) رداد بن زاذان: لم نعثر على ترجمة بين المصادر بين أيدينا.
- (239) اليعقوبي، البلدان، ص40.
- (240) الفضل بن سليمان الطوسي: من قواد الدولة العباسية تولى ولاية خراسان ثم ولاه الرشيد ختم الخلافة فتوفي في سنة 171هـ، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج8، ص235.
- (241) اليعقوبي، البلدان، ص41.
- (242) الصغد: وهو قطر واسع له مدن جلييلة متسعة حصينة منها: دبوسية وكشانية وكش وغيرها، وهي بين بخارى وسمرقند، ومن كش مدينة الصغد العظمى إلى سمرقند أربع مراحل، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص362.
- (243) خرقاش الصغدي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (244) اليعقوبي، البلدان، ص41.
- (245) ماهان الصامغاني: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (246) اليعقوبي، البلدان، ص41.
- (247) مرزبان ابي اسد بن مرزبان الفارابي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (248) اليعقوبي، البلدان، ص41.
- (249) قصر الخلد: قصر بناه المنصور ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة 149هـ، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص382.
- (250) الرصافة: بالجانب الشرقي، لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتمّ بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دورا وجعلها معسكرا له فالتحق بها الناس وعمّروها فصارت مقدار مدينة المنصور، وعمل المهدي بها جامعا أكبر من جامع المنصور وأحسن، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص46.
- (251) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (252) سليمان ابن ابي جعفر: المنصور وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا أيوب حدث عن أبيه، روت عنه ابنته زينب، وإليه ينسب درب سليمان ببغداد، توفي سنة 199هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، ج10، ص31.
- (253) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (254) صالح بن المنصور: شقيق المهدي العباسي واحد ابرز ابناء المنصور العباسي، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ج8، ص113.
- (255) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (256) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (257) تميم الباذغيسي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (258) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (259) عباد الفرغاني: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (260) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (261) عيسى بن نجيح: حاجب المهدي العباسي، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص436.
- (262) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (263) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (264) تمام الدليبي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة لدينا.
- (265) قنطرة التبانين: لم نتمكن من تحديد موقعها داخل بغداد.
- (266) اليعقوبي، البلدان، ص42.
- (267) حنبل بن مالك: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة لدينا.

- (268) اليعقوبي، البلدان، ص 43.
- (269) حفص بن عثمان: لم نثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة لدينا.
- (270) اليعقوبي، البلدان، ص 43.
- (271) أم جعفر: جعفر أمة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور المعروفة بزبيدة زوجة هارون الرشيد وأم ولده الأمين، وليس في بنات هاشم عباسية ولدت خليفة إلا هي، ويقال: إنها وُلدت في حياة المنصور، فكان المنصور يرقصها وهي صغيرة، ويقول لها: أنت زُبدة، وأنت زُبيدة، فغلب ذلك على اسمها، توفيت في سنة 216هـ/831م ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 16، ص 619.
- (272) اليعقوبي، البلدان، ص 43.
- (273) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 43.
- (274) عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي: من كبار الدعاة العباسيين تولى شرطة السفاح وولاية خراسان قبل أن يثور على المنصور العباسي سنة 140هـ، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 7، ص 503.
- (275) اليعقوبي، البلدان، ص 43.
- (276) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 43.
- (277) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 43.
- (278) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 50.
- (279) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 44.
- (280) نهر النهران: هو نهر يشق كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدّها الأعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة، منها: إسكاف وجرجايا والصابية ودير قتي وغير ذلك، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 5، ص 325.
- (281) المدي: نهر حفرة المهدي العباسي من نهر النهران باتجاه شرق بغداد، ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص 44.
- (282) اليعقوبي، البلدان، ص 44.
- (283) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 44.
- (284) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 44.
- (285) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 44-45.
- (286) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 44-45.
- (287) خزيمه بن خازم التميمي: النهشلي القائد كان له تقدم ومَنْزلة عند الخلفاء، ودرب خزيمه بَنْغْدَادَ إليه ينسب، وأُظن أصله خراسانيا إلا أنه نزل بَنْغْدَادَ وأقام بها إلى حين وفاته في سنة 203هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 9، ص 310.
- (288) اليعقوبي، البلدان، ص 45.
- (289) اسماعيل بن علي: بن عبد الله العباسي، عم السفاح والمنصور العباسي، تولى إمارة الحج مرات عديدة، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص 420.
- (290) اليعقوبي، البلدان، ص 45.
- (291) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 45.
- (292) السري بن عبد الله بن الحارث: بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وُلد المنصور الإمامة ومكة ويقال المدينة، ينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ/892م)، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط 1، دار الفكر، بيروت/1996م، ج 4، ص 64.
- (293) اليعقوبي، البلدان، ص 45.
- (294) قثم بن العباس بن عبيد الله: بن العباس بن عبد المطلب، من كبار الشخصيات العباسي تولى ولاية الإمامة للمنصور العباسي، ومن المقربين منه وكانت له مواقف عديدة في دعم حكمه، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص 433.
- (295) الإمامة: مدينة متصلة بأرض عُمان من جهة المغرب مع الشمال، كان اسمها جَوْأً، وسميت الإمامة بامرأة، وهي الزرقاء، زرقاء الإمامة، وهي المشهورة في الجاهلية بجودة النظر وصحة إدراك البصر، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص 619.
- (296) اليعقوبي، البلدان، ص 45.
- (297) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص 45.
- (298) الميدان: من محالّ بغداد بالجانب الشرقي خارج الرصافة، وكان شارعاً مادّاً من الشَّمَاسِيَّة إلى سوق الثلاثاء وفيه قصر أمّ حبيب بنت الرشيد، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 3، ص 307.

- (299) جبريل بن يحيى البجلي: من قادة الجند العباسي ولاء المنصور مدينة المصيصة وامره ببنائها في سنة 140 هـ، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص418.
- (300) اليعقوبي، البلدان، ص45.
- (301) أسد بن عبد الله الخزاعي: بن مالك، أحد نقباء الدعوة العباسية، تولى قيادة الحرس للسفاح العباسي في بغداد، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص415.
- (302) اليعقوبي، البلدان، ص45.
- (303) مالك بن الهيثم الخزاعي: من نقباء الدعوة العباسية، واحد رجالات الدولة العباسية في عصرها الأول ينظر اخباره: الطبري، تاريخ الرسل، ج7، ص359-377.
- (304) اليعقوبي، البلدان، ص45.
- (305) سالم بن قتيبة الباهلي: كان أميرا كبيرا، غزير العقل، حسن المحضر، وولاه المنصور البصرة ثم عزله، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج8، ص117.
- (306) اليعقوبي، البلدان، ص45-46.
- (307) سفيان بن معاوية المهلب: سُفْيَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، أظهر الدعوة العباسية في البصرة أيام مروان الثاني، تولى إدارة البصرة لفترة أيام السفاح، وإيام المنصور العباسي قتل ابن المقفع، ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص402-422.
- (308) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (309) روح بن حاتم: أبو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وولي لخمسة من الخلفاء: أبي العباس السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشد، توفي سنة 170 هـ في إفريقية، ينظر: ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ/1282م):، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت/1994م، ج2، ص305-306.
- (310) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (311) إبان بن صدقة الكاتب: من وزراء الدولة العباسية أيام المنصور والمهدي والرشد، توفي سنة 167هـ، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص199.
- (312) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (313) حموية الخادم: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (314) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (315) سلمة الوصيف: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (316) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (317) بدر الوصيف: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (318) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (319) العلاء الخادم: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (320) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (321) يزيد بن منصور الحميري: كان خال ولد المهدي العباسي ولديه حظوة ونفوذ بالبلاد الحاكم، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16، ص220.
- (322) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (323) زياد بن منصور الحارثي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (324) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (325) معاوية بن برمك البلخي: لم نعثر على ترجمة له بين المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (326) قنطرة بردان: تقع في قرية من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها، قرب صريفين، وهي من نواحي دجيل، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص375.
- (327) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (328) عمارة بن حمزة بن ميمون: من ولد أبي لبابة، مولى عبد الله بن العباس، مولى السفاح ثم مولى أبي جعفر المنصور، وكان تياها معجبا جوادا كريما معدودا في سراة الناس، وكان فصيحاً بليغاً، وكان أعور دميماً، وكان المنصور والمهدي بعده يقدّمانه ويحتملان أخلاقه لفضله وبلاغته وكفايته ووجوب حقه، وولي لهما أعمالا كبارا، ينظر: ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج5، ص2054.

- (329) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (330) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (331) عبدالله بن زياد بن ابي ليلي الخثعي: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا المتوفرة.
- (332) اليعقوبي، البلدان، ص47.
- (333) عبيد الله بن محمد بن صفوان القاضي: بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي خلف الجمحي من أهل مكة، ولي قضاء بغداد في أيام المنصور، وقضاء مدينة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أيام المهدي، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص7.
- (334) اليعقوبي، البلدان، ص47.
- (335) يعقوب بن داود السلمي: بَنَ عُمَرُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خازم السلمي استوزره المهدي، وَقَرَّبَ مِنْ قَلْبِهِ وَغَلَبَ عَلَى أَمْرِهِ، ثُمَّ نَكَبَهُ وَأَوْدَعَهُ السَّجْنَ، فلم يزل فيه محبوباً إلى أن ولي هارون الرشيد الخلافة فأطلقه، وتوفي سنة 182هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، ج16، ص363-364.
- (336) اليعقوبي، البلدان، ص47.
- (337) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص47.
- (338) محمد بن فروخ: من القادة العباسيين، وكان له دور في بيعه الهادي ولاء الرشيد الجزيرة ثم قتله سنة 170هـ، ينظر: ابن الاثير، الكامل، ج5، ص280.
- (339) اليعقوبي، البلدان، ص47.
- (340) معاذ بن مسلم الرازي: احد الولاة العباسيين في بلاد خراسان أيام المنصور العباسي وابنه المهدي، كان له دور في قمع حركة المقتنع، ينظر: ابن الاثير، الكامل، ج5، ص221-233.
- (341) اليعقوبي، البلدان، ص47.
- (342) الغمر بن العباس الخثعي: من قادة البحرية الإسلامية أيام المنصور العباسي، ولاء قيادة الاسطول في البحر المتوسط، سنة 160هـ، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج8، ص237، وص251.
- (343) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (344) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (345) عقبة بن سلم الهنائي: عقبة بن سلم بن نافع بن هلال بن صهبان بن هزّاب ابن عائذ بن خنزير بن أسلم بن هناة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، ولاء المنصور العباسي، البحرين والبصرة، فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعه، وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس، ينظر: ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ/1063م): جمهرة انساب العرب، ط2، مراجعة، لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت/2003م، ص380.
- (346) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (347) سعيد الحرشي: أحد القادة العباسيين تولى محاربة المقتنع الخراساني أيام المهدي العباسي سنة 161هـ، ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص223.
- (348) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (349) مبارك التركي: من موالى العباسيين، تولى عدة مناصب منها اميراً للحج، تولى التصدي لحركة الحسين بالحسن صاحب الفخ، سجنه الهادي العباسي واستصفى امواله سنة 169هـ، ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص262.
- (350) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (351) سوار: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا.
- (352) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (353) نازي: لم نعثر على ترجمة له بين مصادرنا.
- (354) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (355) محمد بن الاشعث الخزاعي: بَنَ عُقْبَةُ بْنُ أَهْبَانَ بْنُ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، تولى ولاية مصر للمنصور العباسي سنة 141هـ وهو احد النقباء، ينظر: الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (ت بعد 355هـ/965م): الولاة والقضاة، تحقيق: محمد حسن اسماعيل، واحمد المزيدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت/2003م، ص82-83.
- (356) اليعقوبي، البلدان، ص48.

- (357) عبد الكبير بن عبد الحميد: عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الحميدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قائد الصائفة أيام المهدي العباسي الذي حبسه سنة 164هـ بسبب تهاونه، ينظر: ابن الاثير، الكامل، ج5، ص235.
- (358) اليعقوبي، البلدان، ص48.
- (359) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (360) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (361) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (362) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص49.
- (363) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص49.
- (364) سوق العطش: كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر الملعى بناه سعيد الحرشي للمهدي وحول إليه التجار ليخرب الكرخ، وقال له المهدي عند تمامها، سمها سوق الري، فغلب عليها سوق العطش، وكان الحرشي صاحب شرطته ببغداد، وأول سوق العطش يتصل بسوق الحارثي وداره والإقطاعات التي أقطعها له المهدي هناك، وقيل، إن سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص284.
- (365) اليعقوبي، البلدان، ص46.
- (366) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (367) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (368) الميدان: من محال ببغداد أيضا بالجانب الشرقي خارج الرصافة، وكان شارعا مادًا من الشماسية إلى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص307.
- (369) اليعقوبي، البلدان، ص49.
- (370) باب البردان: باب يؤدي منه الى مدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي، وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ، ينظر: المهلب، المسالك، ص113.
- (371) خالد بن برمك: جد البرامكة، كان وزيرا لابي العباس السفاح، توفي سنة 169هـ ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص332.
- (372) اليعقوبي، البلدان، ص49.
- (373) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص48.
- (374) المقيز: أحد الدروب ببغداد قرب سوقة غالب، ينظر: ابن مسكويه، تجارب الامم، ج7، ص364.
- (375) المخرم: وهي محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر الملعى، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص71.
- (376) اليعقوبي، البلدان، ص49.
- (377) اليعقوبي، المصدر نفسه، ص50.